الجدول الثاني

الدولة	قوات مسلحة (الاف)	طائرات	دبابات قتال رئيسية	عربات مدرعة
ايران	٤١٣	٤٥٩	حوالي ٢٠٠٠	اكثر من ٢٠٠٠
تركيا	٤٨٥	٣٣٩	٢٨٠٠	١٦٥٠
باكستان	٤٢٩	٢٥٧	١٠٠٠	٥٥٠

ان معظم اسلحة ومعدات تركيا وباكستان من جيل الستينات وجزء محـــدود فقط من جيل السبعينات · بالاضافة الى ان قسما كبيرا منها على ابـــواب الخروج من الخدمة بسبب قدمه او عدم توافر قطع الغيار له ·

من اجل هذا كانت ايران واسطة العقد في الحلف المركـــزي · ولقد ادى انسحابها منه في ١٩٧٩/٣/١٢ ، بعد ان قررت الثورة الايرانية التخلي عـن الانحياز والانضمام الى دول عدم الانحياز ، الى خسارة الحلف لاهم مرتكزاته· ولقد زاد من اهمية هذا الانسحاب موقع ايران الوسيط بين باكستان وتركـيا ، وانقطاع الاتصال البري بين الدولتين · لذا اعلنت باكستان في اليـوم نفســه انسحابها من الحلف الذي لم يعد قادرا على تحقيق اغراضه · وبعد ثلاثة ايام اتخذت تركيا قرارا بالانسحاب من الحلف الذي لم يعد موجودا ، ولم يكن الموقف التركي ناجما عن تعاطف مع ثورة ايران ، بل جاء من عدم اهمية هذا الانسحاب بالنسبة الى الامن الغربي ، على اعتبار ان بقاء تركيا في حلف شمالي الاطلسي يضمن قيامها بالمهمات التي كانت ملقاة على عاتقها في اطار الحلف المركزي ·

وهكذا اسفرت الثورة الايرانية عن خسارة الولايات المتحدة للجدار الواقـي الذي يحد الاراضي السوفياتية من الجنوب ، وضياع قواعد الرصد والانـــذار الالكتروني المنتشرة على الحدود الشمالية لايران وباكستان ، والمعدة للتعـاون مع الاقمار الاصطناعية في التجسس على السوفيات ، ومراقبـــة تجاربهـــم العسكرية التقليدية والنووية والتزامهم بتطبيق اتفاقية « سالت ـ ١ »، والمشاركة في الرصد والانذار المبكرضد الهجمات السوفياتية الصاروخية والجويةالمفاجئة·

٢ ـ التأثير على ميزان القوى الدولي

لا تزال هوية مجتمع ما بعد الثورة الايرانية غير محددة بدقة · ويرجع ذلك الى ان الزخم الجماهيري الكبير الذي اسقط نظام الشاه كان يعمل تحت لـواء قيادات متعددة الاتجاه وتضم رجال الدين والليبراليين والاحزاب اليساريـــة الراديكالية · وكانت هذه القيادات التي تحمل ايديولوجيات متباينة ، متفقـــة على معاداة الاستعمار ، ومصممة على اسقاط النظام القديـــم المشبع بالفساد